بورتو يطيح بروما خارج دوري الأبطال

صغار الشياطين يحرقون نجوم جيرمان في الجحيم

بعد 20 عاما من نجاحه في إهداء مانشستر يونايتد لقب دوري أبطال أوروبا، بتسجيله لهدف قاتل في شباك بايرن ميونخ، قاد أولي جونار سولسكاير، الشياطين الحمر، هذه المرة كمدرب، لإعجاز جديد، بالإطاحة بباريس سان جيرمان من ثمن نهائي النسخة الحالية.

وحقق مانشستر يونايتد المعجزة، وتأهل لدور الثمانية في مباراة مثيرة انتصر خلالها على مضيفه بنتيجة 3-1، الأربعاء، على ملعب حديقة الأمراء، معوضا خسارته على أرضه بثنائية نظيفة.

سجل للإنجليز روميلو لوكاكو ثنائية، وماركوس راشفورد من ركلة جزاء بالدقائق 2 و30 و94، بينما سجل خوان بيرنات هدف بي إس جي الوحيد بالدقيقة 12، ليودع الباريسيون البطولة رغم الفوز ذهابا 2-0 في إنكلترا.

لم يترك الفريقان الفرصة لبعضهما لالتقاط الأنفاس، حيث تقدم الضيوف بهدف مبكر بعد مرور أقل من دقيقتين بعد خطأ تيلو كيرير في إرجاع الكرة لزميله تياغو سيلفا، ليخطفها روميلو لوكاكو، ويراوغ بوفون، ويسجل في المرمى الخالي.

نجح بي إس جي في الخروج من مأزق الهدف المبكر سريعا، وأدرك التعادل سريعا بعد بينية رائعة من داني ألفيس تصل إلى مبابي ليمررها عرضية ويتابعها خوان بيرنات بقدمه في الشباك.

ضغط العملاق الفرنسي بقوة على الدفاع الإنكليزي، وكاد أن يضيف الهدف الثاني من تسديدة لداني ألفيس فوق العارضة، وأخرى خطيرة لبيرنات أنقذها دافيد دي خيا بصعوبة بالغة، وبعدها صوب أنخيل دي ماريا كرة رائعة مرت بجوار القائم الأيسر لدي خيا.

جانب من مباراة جيرمان والمانيو

كان ماركوس راشفورد عنوان الخطورة الأبرز للشياطين الحمر بانطلاقاته في الجهة اليسرى، حيث انطلق في إحدى الهجمات ولكن سدد برعونة بعيدا عن القائم الأيسر، وبعدها عاد الإنجليزي الشاب ليسدد كرة قوية أخطأ جيانلويجي بوفون في تقديرها، لترتد إلى لوكاكو مسجلا الهدف الثاني له ولفريقه.

توترت أعصاب لاعبي سان جيرمان نسبيا، ونال دي ماريا بطاقة صفراء نتيجة تدخل عنيف ضد ماكتوميناي، بعدها بثوان أجرى أولي جونار سولسكاير تبديله الأول بإشراك ديوجو دالوت مكان إيريك بيلي الذي بدت عليه علامات الإصابة.

أنهى الشياطين الحمر الشوط الأول لصالحهم، ونجحوا كثيرا طوال الشوط الثاني في إغلاق الطرق المؤدية إلى مرمى دي خيا، باستثناء هدف سجله دي ماريا، وألغاه الحكم بداعي التسلل، بعدها سدد الأرجنتيني كرة أخرى أمسكها دي خيا.

ارتبكت حسابات سان جيرمان بإصابة جولييان دراكسلر، ليجبر توماس توخيل بإجراء تبديلين دفعة واحدة بإشراك ليباندرو باريديس مكانه ثم توماس موتييه مكان تيلو كيرير.

أما سولسكاير، فأشرك الثنائي الشاب نشونج وميسون جرينوود مكان أشلي يونج وبيريرا، بعدها أضاع مبابي فرصة مؤكدة من انفراد تام حيث تباطأ في مراوغة دي خيا لتصل إلى بيرنات ليسدد في القائم الأيمن.

بلغت الإثارة ذروتها في الدقيقة 90 بتسديدة لديوجو دالوت اصطدمت بجسد برسنيل كيمبيمبي، ليحتسب الحكم ركلة ركنية قبل أن يلجأ لتقنية الفيديو ليكتشف لمسة يد ضد مدافع سان جيرمان ليحتسب ركلة جزاء سددها ماركوس راشفورد بنجاح في الدقيقة 94، ليقلب الطاولة على أصحاب الأرض.

رمى توخيل بورقته الأخيرة بإشراك إدينسون كافاني مكان داني ألفيس، ولكن دون جدوى رغم امتداد وقت اللقاء إلى 100 دقيقة.

بورتو وروما

من جانبه خطف بورتو بطاقة التأهل لدور الثمانية من دوري أبطال أوروبا، عقب فوزه على روما، بنتيجة (3-1) في إياب دور الـ16 من المسابقة.

أحرز فرانسيسكو سواريز، موسى ماريجا وأليكس تيليس، أهداف بورتو في الدقائق 26 و53 و117، فيما سجل دانييلي دي روسي، هدف روما الوحيد بالدقيقة 37.

وتأهل بورتو لدور الثمانية عقب فوزه بنتيجة (4-3) في مجموع المباراتين.

روما دخل المباراة بطريقة مختلفة، بعدما قرر المدرب دي فرانشيسكو، اللعب بـ«3-4-3» في وجود جيسوس، مانولاس وماركانو في خط الظهر، أمامهم رباعي الوسط، كارسدورب يمينا وكولاروف يسارا، ونزونزي ودي روسي كمحوري ارتكاز، فيما لعب الثلاثي بيروتي وزانيولو ودجيكو في الهجوم.

طريقة «3-4-3» تحولت في معظم أحداث المباراة إلى «5-3-2»، للعب بخماسي في خط الدفاع، في محاولة لإغلاق المساحات على بورتو، إلا أن سوء الدفاع أتى بآثاره السلبية على الفريق، بعدما تلقى هدفين من أخطاء دفاعية بحتة.

إصابة دانييلي دي روسي، مايسترو خط وسط روما، أيضا أثرت على وسط الذئاب، بعدما مُنحت السيطرة لبورتو على منطقة المناورات، فيما تراجع روما ولم يظهر اللاعب القادر على قطع الكرات في المنتصف.

شكل بورتو الخطورة الأولى في المباراة بالدقيقة 3، بعدما سدد خيسوس كورونا، كرة قوية من على حدود منطقة الجزاء، مرت فوق العارضة.

وكاد أولسين أن يخطئ أمام مرماه بعدما استقبل عرضية في الدقيقة 7، من الناحية اليمنى، تصدى لها وأمسكها قبل أن تسقط منه أمام ماريجا مهاجم بورتو، ليتجح الحارس في الإمساك بها على مرتين.

وكاد أليكس تيليس، مدافع بورتو، أن يتقدم لأصحاب الأرض بالدقيقة 10، بعد ارتباك دفاعي أمام مرمى روما، لتصل الكرة إلى تيليس، الذي سدد بيسراه تصويبة قوية في الشباك الخارجية لأولسين.

وواصل كورونا، محاولاته لتسجيل الهدف الأول، بتسديدة جديدة من خارج المنطقة علت العارضة مجددا.

وفي الدقيقة 26، ومن خطأ فادح لكوستاس مانولاس بعد احتفاظه بالكرة أكثر من اللازم، قطع ماريجا الكرة، ونفذ هجمة مرتدة سريعة، ليمررها إلى دانيلو بيريرا الذي مررها بدوره إلى فرانسيسكو سواريز ليسكن الكرة الشباك.

وحصل دييغو بيروتي، على ركلة جزاء بالدقيقة 35 بعد عرقلة من ميليتو داخل المنطقة، نجح دانيلو دي روسي في تحويلها إلى هدف لروما، ليسجل التعادل بالدقيقة 37.

وأنقذ أولسين مرماه من هدف محقق بعد تسديدة في الدقيقة 44 من هيكتور هيريرا من خارج المنطقة، أبعدها حارس روما بيراعة إلى ركلة ركنية.

وكاد سواريز أن يضيف ثاني أهداف الفريق البرتغالي بالدقيقة 49، بعد عرضية من الجهة اليمنى لبورتو، قابلها سواريز برأسية ارتطمت بالأرض وعلت العارضة بقليل.

وفي أخطر فرص اللقاء، نفذ بورتو هجمة مرتدة سريعة بالدقيقة 51، وصلت إلى المالي موسى ماريجا داخل المنطقة، ليسدد ويتجح أولسين في إبعاد الكرة بأطراف أصابعه لركنية.

وعاد ماريجا ليسجل الهدف الثاني لفريقه بالدقيقة 53، بعد عرضية متقنة من كورونا، قابلها ماريجا بلمسة بسيطة في الشباك، وسط غياب الرقابة من الثنائي ماركانو وكولاروف.

وأضاع فيليبي فرصة محققة للتسجيل بالدقيقة 66 لصالح بورتو، بعد ركلة ركنية نفذها تيليس، سددها فيليبي برأسية ارتطمت بأرض الملعب ومرت فوق العارضة.

وحاول دجيكو التسجيل بمجهود فردي، ليسدد كرة بطريقة متسرعة بعيدة عن المرمى، رغم وجود بيروتي وزانيولو على الطرفين.

وشهدت الدقيقة 69، نزول الجزائري ياسين براهيمي، نجم بورتو، ليحل محل كورونا.

فرحة لاعبي بورتو

وبعد 76 دقيقة، أجرى دي فرانشيسكو تبديل تكتيكي بخروج المدافع ماركانو ونزول لاعب الوسط كريستانتي، ليتحول الفريق للعودة واللعب بطريقة «4-3-3»، في محاولة للسيطرة بعض الشيء على خط الوسط.

وأهدر براهيمي فرصة هدف محقق بالدقيقة 77، بعد تسديدة من داخل المنطقة، نجح أولسين في التصدي لها ببراعة.

وواصل لاعبو روما حالة «الأنانية»، فأخطأ بيبي في تمرير الكرة بالدقيقة 82، لتصل إلى بيروتي داخل منطقة جزاء بورتو، ليقرر اللاعب تسديد الكرة بطريقة غريبة بعيدة عن المرمى بدلا من تمريرها.

أولسين نجم المباراة الأول، واصل محافظته على آمال فريقه في التأهل، بعدما تصدى لتصويبة أوتافيو القوية من خارج المنطقة ليمنع هدفا ثالثا لبورتو، وسط أخطاء مستمرة من نزونزي. وانتهى الوقت الأصلي بفوز بورتو (2-1) لتتجه المباراة للأشواط الإضافية. ماريجا استمر في قتاله أمام مرمى روما، وأهدر فرصة خطيرة بتسديدة فوق العارضة بالدقيقة 94.

وأهدر دجيكو فرصة محققة بالدقيقة 110، بعد تمريرة بيروتي في الناحية اليسرى إلى دجيكو، الذي راوغ لاعب بورتو وسدد فوق العارضة.

وواصل دجيكو مسلسل إهدار الفرص، ففي الدقيقة 111، سدد المهاجم كرة ضعيفة من فوق كاسياس، نجح بيبي في إبعاد الكرة قبل أن تدخل المرمى الخالي.

وبالدقيقة 113، عاد الحكم لتقنية الفيديو بعد شد من فلورينزي على فيرناندو، وقرر الحكم احتسابها ركلة جزاء، حولها أليكس تيليس إلى هدف ثالث بالدقيقة 117.

الخليفي: إذا أعيد اللقاء 10 آلاف مرة لما خسرنا

ناصر الخليفي

يرى ناصر الخليفي رئيس نادي باريس سان جيرمان أن فريقه لا يستحق الخسارة أمام مانشستر يونايتد بنتيجة 1-3، والخروج من دوري أبطال أوروبا، مؤكدا في الوقت ذاته إيمانه بقدرات المدير الفني الألماني توماس توخيل. وقال الخليفي في تصريحات عبر صحيفة ليكيب: «النتيجة مخيبة للآمال، والحزن سيطر على اللاعبين في غرف خلع الملابس، لقد خسرنا رغم استحواذنا على الكرة بنسبة 72%». واستدرك: «لكن كرة القدم ليست مسألة حسابية عبارة عن 1+1=2، بل علينا العمل وتحليل أسباب ما حدث وما يجب فعله، فإذا أعيد اللقاء 10 آلاف مرة لما خسرنا المباراة». ورفض رئيس النادي الباريسي تحميل اللاعبين المسؤولية، مشددا: «الفريق بأكمله دخل الملعب ولديه رغبة في تحقيق نتيجة جيدة، إلا أن مانشستر يونايتد سجل هدفه الأول بعد دقيقتين، ليبدأ الشك يخترق تفكير اللاعبين، لقد شعرت بذلك، ولكن هناك أمور عديدة بحاجة لتفسير وتحليل».

وأشار ناصر الخليفي: «أثق في مدرب الفريق توماس توخيل، وننتظر قراره إذا أراد التغيير أم لا، ولكن الخسارة لا تعني ضرورة اتخاذ رد فعل سريع، بل لابد من التفكير بأعصاب هادئة».

وأتم تصريحاته: «في مثل هذه اللحظات يكون الهدوء مطلوبا، ونرى ما يحتاجه المدرب، فهو أمر مهم للغاية».

توخيل: لا أعرف من أين جاء لنا هذا السيناريو

تفهم توماس توخيل، المدير الفني لباريس سان جيرمان، رد فعل نيمار جونيور، نجم الفريق تجاه حكام مباراة مانشستر يونايتد، في إياب دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا.

وقال نيمار إن حكام تقنية الفيديو لا يفهمون شيئا في كرة القدم، اعتراضا على احتساب ركلة جزاء، سجل منها ماركوس راشفورد هدف فوز اليونايتد 3-1، وتأهله لدور الثمانية.

وعقب توخيل عبر تصريحات أبرزتها صحيفة «لو باريزيان»: «أحيانا نتصرف بشكل غاضب وعنيف وكلمات حادة، نيمار لم يتمكن من مساعدتنا بسبب إصابته، لذا لا لومه، يجب أن نتقبل الخسارة رغم صعوبة الأمر، لقد صرح البرازيلي بما قاله في ظل سخونة الأحداث، فمن السهل أن نكتب ما نشعر به على هاتفك».

وأضاف المدرب الألماني: «ما حدث سيناريو مختلف تماما عن ريمونتادا برشلونة، لن نبحث عن روايات معينة لنثبت أن هذه المرة كنا أفضل، ورغم البداية السيئة نجحنا في التعادل وخلقنا عدة فرص وتحلينا بالجدية والتركيز».

وواصل: «لعبنا باهتمام وبدون ضغوط إلا أننا لم نسجل الأهداف، ولا أعرف من أين جاء لنا هذا السيناريو، الأمر قاس فهو يحدث مرة كل 100 مباراة، وأعتقد أننا لا نستحق الخروج من دوري الأبطال».

وأشار: «أحتاج للراحة التامة في منزلي ليومين دون كلام أو تفكير، يجب أن نواصل العمل، ولكن ليس الآن».

واستطرد توخيل: «من السابق لأوانه تحليل ما حدث والإعلان عن نتائج سريعة، لن أحمل اللاعبين المسؤولية، كنا الفريق الأفضل على مدار 180 دقيقة، خسارتنا ليست منطقية، ولا نستحق هذا الإقصاء».

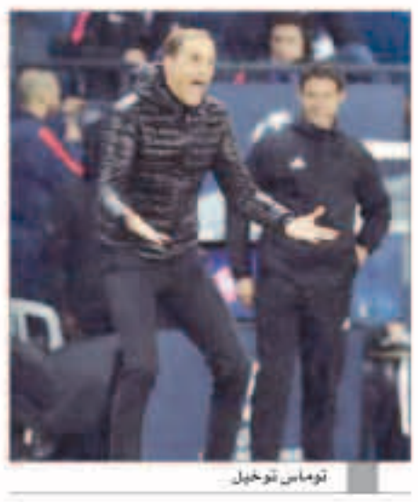
توماس توخيل

نيمار مهدد بعقوبة الإيقاف

أصبح النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا، مهاجم باريس سان جيرمان، في مأزق، بعدما انفجر بتصريحات غاضبة تجاه طاقم تحكيم تقنية الفيديو لمباراة مانشستر يونايتد، التي انتهت بتأهل الشياطين الحمر إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا بالفوز بنتيجة 1/3 على ملعب «حديقة الأمراء».

ونشر نيمار صورة عبر حسابه الرسمي على «إنستغرام» لزميله برسنيل كيمبيمبي وهو يتصدى لتسديدة ديوجو دالوت، وهي اللقطة التي احتسبها الحكم ركلة جزاء بعد اللجوء لتقنية الفيديو، ليسجل منها ماركوس راشفورد هدف التأهل في الوقت القاتل.

وكتب النجم البرازيلي على الصورة: «من العار أن نضع 4 أشخاص لا يفهمون شيئا في كرة القدم لمتابعة الإعادة بالتصوير البطيء أمام شاشات التليفزيون»، وتساءل نيمار: «أين يضع اللاعب يده، في مكان آخر؟».

وغاب نيمار عن اللقاء، وتابعه من مدرجات المقصورة الرئيسية، وذلك في ظل تعافيه من إصابة في كاحل القدم اليمنى.

وذكرت صحيفة «سبورت» الكتالونية أن نيمار مهدد بالإيقاف لمدة مباراتين أو 3 لقاءات من النسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا بسبب تصريحاته المسيئة للحكام، وفقا للوائح البطولة إذا رأى مسؤولو «يويفا» أن هذه التصريحات سلوك غير رياضي.

وهو نفس الأمر، الذي حدث مع الإيفواري سيرجي أوريه، لاعب توتنهام الحالي عندما كان لاعبا في سان جيرمان، بعد طرد زلاتان إبراهيموفيتش في المباراة التي أسفرت عن خروج بطل الدوري الفرنسي أمام تشيلسي في عام 2015.